

المحاضرة الخامسة: مصطلح التنصيص

ما هو التنصيص؟

التنصيص هو: وضع نص مأخوذ حرفياً من مصدر آخر بين علامتي اقتباس " "، مع الإشارة إلى المرجع الأصلي الذي أخذ منه النص، مع ذكر رقم الصفحة بدقة.

الغرض من التنصيص:

1. الإشارة إلى أن الكلام منقول حرفياً دون تدخل أو تعديل.
2. حماية الباحث من تهمة السرقة العلمية.
3. منح المعلومة قوة ومرجعية خاصة إذا كانت لشخصية علمية أو مرجع موثوق.
4. تمييز النص الأصلي عن تحليل الباحث.

علامات التنصيص

في اللغة العربية، تُستخدم عادة علامتا التنصيص العربيتان: "النص المقتبس" وفي النصوص المترجمة أو الأجنبية، يمكن أن تظهر كالتالي: "Quoted text" أو «النص المقتبس»

متى نستخدم التنصيص في البحث التاريخي؟

- عند اقتباس مقولة تاريخية مشهورة.
- عند نقل جملة من كتاب أو وثيقة حرفياً.
- عند الاحتفاظ بألفاظ المصدر الأصلية التي تحمل دلالة خاصة.

مثال عملي على التنصيص:

يقول طه حسين: "التاريخ كما يكتبه المؤرخون ليس إلفنا من فنون الأدب" (طه حسين، حديث الأربعاء، ص 78)

هنا: تم استخدام النص كما هو حرفياً. وضع بين علامتي اقتباس. وتم ذكر المصدر والصفحة.

ملاحظات مهمة:

الملاحظة	التوضيح
لا يجوز التنصيص دون الإحالة إلى المصدر	وإلا اعتُبر انتحالاً علمياً
يجب أن يكون الاقتباس محدوداً في الطول	حتى لا يُغرق البحث بالنقل بدل التحليل
يُفضل التعليق على الاقتباس بعد التنصيص	لإظهار فهم الباحث للنص

الفرق بين التنصيص والتفسير:

التفسير	التنصيص	المقارنة
إعادة صياغة	نقل حرفي	الأسلوب
لا تُستخدم الشولتان	تُستخدم الشولتان	علامات الاقتباس
ضروري	ضروري	رقم الصفحة
أكبر، لأنه يفسر النص	أقل على الباحث	مسؤولية الفهم

ما هو الحد الأقصى للتنصيص في صفحة واحدة؟

ليس هناك عدد أسطر ثابت وموحد عالمياً، لكن هناك معايير أكاديمية عامة معمول بها في الجامعات والمجلات العلمية. إليك التوجيهات المتفق عليها غالباً:

المعايير المتعارف عليها:

1_ ألا يتجاوز التنصيص في الصفحة الواحدة 20% من عدد الأسطر

يعني إذا كانت الصفحة تحتوي على 25 سطراً، يُفضل ألا يزيد الاقتباس الحرفي عن 5 أسطر.

2_ الاقتباس القصير (أقل من 3 أسطر):

- يُدمج داخل الفقرة.
- يوضع بين علامتي تنصيص. "
- يُشار إلى المصدر ورقم الصفحة مباشرة بعده.

قواعد يجب احترامها:

السبب	القاعدة
حتى لا يصبح البحث مجرد تجميع لأقوال	لا يُكثر من التنصيص في كل صفحة
ليظهر دور الباحث وفهمه	يجب تفسير الاقتباس بعد إدراجه
التنصيص وسيلة، وليس غاية	يجب أن يُستخدم التنصيص لدعم الفكرة، لا ليكون الفكرة نفسها